في ولاية أيوا

أربعة مرشحين يخوضون المرحلة الأولى للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي

دي موان (اميركا) (اف ب)

بدأ اربعة مرشحين من اصل ثمانية للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية في 2004 امس الاثنين المرحلة الاولى في ايوا (وسط) من السباق للفوز بالترشيح واول موعد انتخابي في الحملة الانتخابية.

والمرشحون هم الحاكم السابق لولاية فيرمونت هوارد دين (55 عاما) والسناتور عن ماساشوستس (شمال شرق) جون كيري (60 عاما) وريتشارد غيبهارت (62 عاما) للقرب من النقابات وجون ادوارد (50 عاما) السناتور عن كارولاينا الشمالية (جنوب شرق).

وقد جاب هؤلاء المرشحون مرة اخيرة امس الأول الاحد الطرق المتجمدة لولاية ايوا الريفية التي يقل عدد سكانها عن ثلاثة ملايين نسمة لاقناع الناخبين المترددين بمنحهم ثقتهم في مواجهة الرئيس الجمهوري جورج بوش في الثاني من تشرين الثاني.

ويشارك ايضا نائب اوهايو دنيس كوتشيني (57 عاما) والبشر آل شاربتون (49 عاما) لكنهما في مراتب متدنية في استطلاعات الرأي.

وتجاوز الجنرال السابق ويسلي كلارك (58 عاما) القائد الاعلى السابق لحلف شمال الاطلسي في حرب البلقان ولاية اوهايو لتركيز جهوده للمرحلة المقبلة في الانتخابات التمهيدية في نيوهامبشاير في 27 كانون الثاني، وكذلك جو ليبرمان (61 عاما) السناتور عن كونكتيكيوت (شمال شرق) والذي ترشح على لائحة واحدة في 2000 مع آل غور.

وايا تكن نتيجة ترشيح الحزب الديموقراطي فان المعركة لانتخابات 2 تشرين الثاني تبدو صعبة للتغلب على الرئيس جورج بوش الذي لا منافس له في الحزب الجمهوري والذي تتوفر له موارد مالية لا مثيل لها يضاف اليها فريق متمرس يقود حملته.

ويتجسد نظام "اللجنة الانتخابية" وهو تقليد سياسي اميركي عفا عليه الزمن، عبر تجمعات صغيرة تجرى في المدارس والقاعات الرياضية والاماكن العامة. وهذا النظام لاختيار المندوبين قبل مباشرة من الانتخابات التمهيدية لان الناخبين المسجلين في كل من الحزبين ينتخبون ممثليهم اولا على مستوى المناطق التي تختار المندوبين، الى الدوائر التي تختار بعد ذلك المندوبين الذين سيتم ارسالهم الى مؤتمر الحزب في الولاية. ويختار المؤتمر الاخير المندوبين الذين سيشاركون في المؤتمر الكبير للحزب.

يذكر ان ولاية ايوا الريفية القليلة السكان التي تجرى فيها اليوم الاثنين المرحلة الاولى للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي في حملة الانتخابات الرئاسية الاميركية، تقع في وسط شمال الولايات المتحدة. وتحدها مينيسوتا من الشمال وداكوتا الجنوبية ونبراسكا من الغرب وويسكنسن وايلينوي من الشرق وميسوري من الجنوب. وتحتل من حيث الساحة الرتبة السادسة والعشرين في اطار الولايات الاميركية الخمسين. والولاية منقسمة سياسيا بالتساوي تقريبا بين الديموقراطيين والجمهوريين والمستقلين. ولا ينتمي 32% من الناخبين المسجلين لاي حزب، ويقول 33% انهم جمهوريون و32% انهم ديموقراطيون. وللولاية سناتور جمهوري وآخر ديموقراطي. ومن ابرز شخصيات الولاية الموسيقي غلين ميللر والممثل جون واين والرسام غرانت وود والغنائي فدي ويليامس والرئيس السابق هربرت هوفر وعازف الجاز بيكس بيدربيك والمقدم التلفزيوني جوني كارسون.

حزب الرئيس خاتمي يهدد بمقاطعة الانتخابات

طهران (اف ب)

هددت جمعية علماء الدين المقاتلين (روحانيون مبارز) التي ينتمي اليها الرئيس محمد خاتمي بمقاطعة الانتخابات التشريعية في شباط المقبل في ايران ما لم يتم اتخاذ اجراءات عاجلة للرجوع عن قرار رفض ترشيحات المرشحين.

ونقلت الصحف امس الاثنين عن الجمعية تأكيدها "اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة لتسوية المشكلة الحالية التي تمنع الترشيح الحر لمختلف التيارات السياسية القانونية، فليس هناك سبب لمشاركتها في الانتخابات" التشريعية التي ستجرى في 20 شباط. وقد اتخذ هذا القرار مساء امس الأول الاحد خلال اجتماع استثنائي للتنظيم شارك فيه كل اعضائه وخصوصا الرئيس محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى مهدي كروبي.

يشار الى ان جمعية علماء الدين المقاتلين التي تضم رجال الدين الاصلاحيين كانت تشكلت عام 1988 بعد ان انشق عدد من رجال الدين عن جمعية العلماء المجاهدين (روحانيات مبارز) التي تضم رجال الدين المحافظين. وكان المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي تدخل في الازمة السياسية وامر مجلس صيانة الدستور باعادة النظر في ملفات المرشحين بشكل اقل صرامة. وتدخلت الازمة السياسية الاحد الماضي بعد ان اعلنت لجان مجلس صيانة الدستور الذي يسيطر عليه المحافظون رفض ترشيحات حوالى 3600 مرشح من اصل 8157 (بمن فيهم 83 نائبا في المجلس الحالي بينهم 80 اصلاحيا) للانتخابات التشريعية. وبدا مجلس صيانة الدستور اعتبارا من السبت درس ملفات المرشحين الذين رفضت ترشيحاتهم.

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي هدد الثلاثاء الماضي باستقالة جماعية للنواب الاصلاحيين اذا لم يعد للمجلس عن القرار الذي وصفه بانه "منحاز". وقال رئيس مجلس الشورى مهدي كروبي، "من اصل 3600 مرشح لم تقبل ترشيحاتهم، هناك 1588 حالة ليست فيها اي اثباتات. وقد اتهم 1224 بالاخلال بالاحترام الواجب للاسلام، بينما اعلنت لجان المراقبة ان 1377 حالة اخرى لم تتمكن من الحصول على اثبات على اهلية المرشحين". واكد كروبي ان "معظم الاشخاص الذين رفضوا الاخلالهم بالاحترام الواجب للاسلام هم اشخاص معروفون ومعظمهم حرب وافراد في عائلات شهداء، وهم متهمون اليوم بعدم احترام الاسلام".

وكان اكثر من ثمانين نائبا في البرلمان الحالي بدأوا في الحادي عشر من كانون الثاني اعتصاما داخل مجلس الشورى احتجاجا على موقف مجلس صيانة الدستور من الترشيحات وتحولوا قبل اربعة ايام الى "الصيام" في تصعيد لتحركهم كما رفضوا دعوة الرئيس خاتمي لوقف اعتصامهم.

من جهة اخرى نقلت الشبكة العامة للتلفزيون الايراني عن محمد جهرومي المتحدث باسم اللجنة المركزية لمراقبة الانتخابات ان 3600 شكوى قدمت وان مجلس صيانة الدستور اقر عددا من الترشيحات كانت اللجان رفضتهم من دون ان يحدد عددهم.

وكانت الاحزاب الثمانية عشر الاعضاء في ائتلاف الثاني من خورداد (تاريخ انتخاب خاتمي عام 1997 في التقويم الفارسي) اعلنت في رسالة وجهتها امس الأول الاحد الى الرئيس الايراني انها ستتخذ الخميس المقبل "القرار ها" بشان مشاركتها في الانتخابات المقبلة في ضوء المراجعة التي اعلن عنها لملفات المرشحين الذين تم رفضهم.

الصين تريد قيام منتدى للتعاون مع الجامعة العربية

بكين- (اف ب)

اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الصينية امس الاثنين ان بكين قد تعلن خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى الصين في التاسع والعشرين من كانون الثاني الحالي قيام منتدى للتعاون بين الصين والجامعة العربية.

وقال مدير قسم شمال افريقيا وغرب اسيا في الوزارة دجاي جون ان الرئيس الصيني سيلتقي الرئيس مبارك والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى. واضاف "سنعلن في هذه المناسبة اذا امكن قد منتدى للتعاون بين الصين والدول العربية".

واكد المسؤول نفسه ان "التعاون بين الصين والدول العربية تطور بسرعة خلال السنوات الماضية بسبب البناء الاقتصادي الجاري حاليا في الصين خصوصا وان احتياجاتنا في مجال الطاقة في تزايد مستمر"، مشيرا الى ان نصف احتياجات الصين النفطية تأتي من الشرق الاوسط.

وكان الرئيس مبارك زار بكين في بداية 2002 والتقى الرئيس جيانغ زيمين. وفي السنة نفسها زار رئيس الوزراء الصيني السابق القاهرة. ومصر هي اول دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين عام 1956.

واشار المسؤول الصيني من جهة اخرى الى ان الصين تتفاوض حاليا مع الجزائر بشان ابرام اتفاق نفطي معها.

الشرطة الإسرائيلية في حالة تأهب بسبب إنذارات باحتمال وقوع عمليات وشارون يمثل أمام لجنة في الكنيست لعرض مسألة جدار الفصل

القدس- الخليل (اف ب)

صرح متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان الشرطة وضعت امس الاثنين في حالة تأهب في منطقة تل ابيب بعد انذارات باحتمال وقوع عمليات يخطط لها الفلسطينيون.

وقال جيل كلايمان ان "حواجز للتدقيق في الهويات اقيمت على مختلف محاور الطرق وخصوصا في محيط كفر سابا وكفر قاسم مما ادى الى حدوث كبير على حركة السير". واضاف ان "قواتنا وضعت اولا في حالة تأهب قصوى ثم خفضت درجة الاستعداد".

وكان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بت) قدر امس الأول الاحد عدد العمليات التي تخطط الفصائل الفلسطينية المسلحة لتنفيذها ضد اسرائيل بحوالى اربعين يوميا.

من جهة أخرى ذكر شهود عيان وبيان عسكري ان الجيش الاسرائيلي هدم صباح امس الاثنين منزل ناشط فلسطيني في جنوب الضفة الغربية. وقد نسف الجنود الاسرائيليون في بطة قرب الخليل منزل بكر النجار (27 عاما)، وهو ناشط في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وذكر جيران للناشط الفلسطيني انه اعتقل منذ عدة اشهر.

واوضح بيان الجيش الاسرائيلي انه متورط في عدة عمليات وخصوصا في هجوم بالاسلحة الرشاشة في 25 تموز 2003 اسفر عن سقوط قتيل وجريحين اسرائيليين وعملية اخرى في 8 تشرين الاول 2003 اسفرت عن مقتل اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين.

على صعيد متصل ذكر الجيش الاسرائيلي انه اعتقل صباح امس الاثنين اربعة ناشطين في حركة فتح في الضفة الغربية، اثنان منهم قرب الخليل واثنان قرب رام الله. كما افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان مزارعا فلسطينيا قتل صباح امس الاثنين في انفجار "لغم ارضي اسرائيلي" في مزرعته في بلدة عبسان شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال ناطق باسم مديرية الامن العام في قطاع غزة لوكالة فرانس برس ان "المزارع فريد مسعود ابو اسماعيل (24 عاما) استشهد اثر انفجار لغم ارضي من مخلفات قوات الاحتلال خلال عمليات التوغل التي نفذتها في البلدة مؤخرا". واشار مصدر طبي في مستشفى الكرامة العسكري الفلسطيني في البلدة ان "ابو اسماعيل اصيب بشظايا خصوصا في البطن والصدر ووصل الى المستشفى شهيدا".

من جهته مثل رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس الاثنين امام لجنة الشؤون الخارجية النيابية في الكنيست لعرض مسالة جدار الفصل، وفق ما اعلنه رئيس اللجنة. واكد يوفال ستينيتس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة، "طلبنا من شارون ان يوضح موقفه من مسالة جدار الفصل تمهيدا للمداولات التي ستجري امام محكمة العدل الدولية في لاهاي". واضاف "اني شخصيا موافق على اجراء تعديلات طفيفة على خط الجدار لكن يجب عدم تغيير مساره ليتماشى مع الخط الاخضر (الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة) بدون مقابل من الفلسطينيين ولتسهيل موقفنا في لاهاي".

وقد افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان شارون ارجأ امس الأول الاحد البت في التغيير المحتمل لترسيم الجدار الفاصل الذي ستنظر محكمة العدل الدولية في شرعيته في لاهاي. وقال شارون الذي ترأس اجتماعا للحكومة المصغرة حول هذا الموضوع في القدس، "من الممكن ان يكون هناك ضرورة لمزيد من التفكير لافساح المجال امام تغيير في الترسيم بهدف الحد من الشاكل لضمان حسن عمل الجدار بدون المساس بالامن". واضاف، "ان يكون هناك تغيير للترسيم يمكن ان ينتج عن مطالب فلسطينية او مطالب الامم المتحدة"، كما افاد بذلك بيان صادر عن رئاسة الحكومة.

باكستان تحقق مع سبعة أجانب يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة

كراتشي (اف ب)

ذكر مسؤول في الاستخبارات الباكستانية امس الاثنين ان المحققين بدأوا التحقيق مع سبعة اجانب يشتبه في انهم من افراد تنظيم القاعدة للتحقق من احتمال وجود علاقات بينهم وبين مسلحين باكستانيين. وقال المسؤول إن الموقوفين السبعة وبينهم امرأتان، اعتقلوا اول امس الاحد في عملية مداهمة تمت قبل الفجر على شقة سكنية في مدينة كراتشي كبرى المدن الباكستانية التي لجأ اليها عشرات ممن يشتبه في انهم من القاعدة. واضاف المسؤول نفسه انه تمت الداهمة بناء على معلومات استخبارات تية تلقاها المحققون الباكستانيون من مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي)، وصرح وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد لوكالة فرانس برس قائلا: "كنا نبحث عن اجانب مطلوبين لقيامهم بنشاطات ارهابية خارج باكستان (..) وضبطنا بحوزتهم بعض الاسلحة من بينها قنابل يدوية ومسدسات وبعض الوثائق". واضاف انه من المتوقع القيام باعتقال اشخاص آخرين.

وافاد مسؤول الاستخبارات ان بين المعتقلين اثنين من اليمنيين وامرأة افغانية ومصري وزوجته. وقال ان الرجل المطلوب في الخارج هو فضل محمد عبد الله المصري الذي يعتبر خبيرا في صناعة القنابل القوية.

وكانت باكستان الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في حربها على الارهاب اعتقلت اكثر من 500 شخص يشتبه في انتمائهم الى القاعدة فر وامن افغانستان بعد ان اطاح التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة بنظام طالبان الاسلامي المتشدد في اواخر عام 2001 لايوائه اسامة بن لادن زعيم القاعدة.

في سيدني

اعتقال اكثر من مئتي شخص من اصول شرق اوسطية

سيدني (اف ب)

اعلنت السلطات الاسترالية ان قرابة مئتي شخص من اصول شرق اوسطية اعتقلوا خلال الاشهر الماضية في سيدني في اطار تحقيقات يقوم بها فريق من الشرطة حول سلسلة جرائم قتل واعتداءات وتهريب مخدرات..

وكان تم تشكيل الفريق في تشرين الاول للتحقيق في تسع جرائم قتل وخمس عمليات اطلاق نار ومجموعة من السرقات والجنح في ضاحية تقع جنوب غرب سيدني تسكنها غالبية استرالية مسلمة.

واعلنت الشرطة اعتقال ستة اشخاص بينهم اربعة اشقاء مطلوبين في مخالفات تتعلق بقانون مكافحة المخدرات وذلك عقب مداهمات جرت الاسبوع الماضي، مما يرفع عدد الموقوفين الى حوالى مئتين غالبيتهم من اصول شرق اوسطية وخصوصا من لبنان. واعلن وزير الشرطة في الولاية جون وتكينز ان فريق التحقيق مكن السلطات من اصدار مئات مذكرات التوقيف والملاحقات وحقق نتائج "مهمة جدا".

ويشكل نجاح الفريق انتصارا متاخرا البعض كبار ضباط الشرطة الذين ترك معظمهم العمل والذين كانوا طالبوا بانشاء وحدة خاصة لمكافحة الجرائم في اوساط المجموعات ذات الاصول الشرق الاوسطية التي يعتبروها "قنابل موقوتة" في الضاحية الجنوبية الغربية لسيدني.

وكانت الشرطة الاسترالية اقت القبض على عناصر مجموعة من شرق اوسطية من الشباب بتهم اغتصاب استراليات بدوافع عنصرية وحكم عليهم بعقوبات قاسية يمضونها حاليا في سجون سيدني.

وقد حذر امجد محبوب احد ممثلي المجموعات المسلمة في استراليا من الخلط بين المسلمين والمنحرفين. وقال: "لا ننكر ان هناك مشكلة لكن هؤلاء الشبان معظمهم من اللبنانيين وليسوا بالضرورة

الجنرال دوستم يطلب منصب مسؤولية في وزارة الدفاع الافغانية

مزار الشريف (اف ب)

اكد احد زعماء الحرب في شمال افغانستان الجنرال عبد الرشيد دوستم أمس الأول الاحد انه يريد الانضمام الى الحكومة الافغانية الحالية وان يتم تعيينه في منصب مسؤولية في وزارة الدفاع. وقال دوستم في مؤتمر صحافي في مزار الشريف (شمال) ان "المنصب بحد ذاته ليس مهما، لكنني ارغب في العمل مع الحكومة". واضاف "ساطلب من الرئيس (حميد) كرزاي تعييني وزير الدفاع او رئيسا للاركان او على رأس هيئة عسكرية لايقل عدد افرادها عن عشرين الف رجل". وكان كرزاي اعلن السبت الماضي انه منفتح على اقتراح من هذا النوع. وقال "اذا طلب دوستم منصبا اعلى سيكون ذلك طلبا شرعيا سندرسه".

ويتزعم الجنرال الاوزبكي دوستم تنظيما سياسيا عسكريا "لحركة الوطنية الاسلامية" (جمبيش ملي اسلامي) المنبثقة عن ميليشيا اوزبكية في غالبيتها كانت مؤيدة للشيوعية وعرفت بشراستها خلال الاحتلال السوفياتي. وكان دوستم الذي شغل منصب نائب وزير الدفاع في الحكومة التي تلت اتفاق الفصائل الافغانية في مؤتمر بون بعد سقوط نظام طالبان في نهاية 2001، ترك مهامه في منتصف العام 2002 حيث تم تعيينه موفدا خاصا للرئيس كرزاي لشمال افغانستان.

ومنذ سلسلة اللواجهات التي وقعت في تشرين الاول تحاول الحكومة المركزية، بدعم من المجتمع الدولي بسط سيطرتها على كل هذه المنطقة وتطبيق برنامج لنزع اسلحة الميليشيات. وينص هذا البرنامج خصوصا على حصر الاسلحة الثقيلة العائدة لفيالق في الجيش تسيطر عليهما "الجمعية" (الفيلق السابع) و"جمبش" (الفيلق الثامن) والحد من استخدامها. وقد انصاع الفيلق السابع لبرنامج نزع الاسلحة عبر تسليم غالبية هذه الاسلحة الثقيلة الى الحكومة. الا ان الفيلق الثامن لم يسلم في المقابل سوى جزء من هذه المعدات الثقيلة.

وبهذا الشان، قدر الجنرال دوستم قائلا: "لم تسلم اسلحة الفرقة 53 (الافضل تجهيزا) داخل الفيلق الثامن في الجيش". واضاف: "سنسلم كل الاسلحة عندما تسلم كل الفيالق في الجيش في كابول وقندوز وبلخ وقندهار او في غيرها من الولايات الافغانية اسلحتها"، واضعا بذلك للمرة الاولى، مثل هذا الشرط لنزع اسلحة الميليشيا الموالية له.

اجتماع لوزراء الدفاع الأفارقة لإنشاء قوة افريقية ومحكمة وعملة موحدة

اديس ابابا (اف ب)

يجتمع وزراء الدفاع في الدول الاعضاء في الاتحاد الافريقي اليوم وغدا في مقر الاتحاد في اديس ابابا لوضع اللمسات الاخيرة على وثيقة انشاء قوة دفاع افريقية، كما اعلن الاتحاد الافريقي في بيان وزع أمس الأول الاحد. وجاء في البيان ان "الاجتماع سيناقش النقاط الاساسية المتعلقة بانشاء وهيكلية وعمل قوة الدفاع الافريقية". وقد اجتمع مسؤولون عسكريون من الدول الاعضاء في الاتحاد الافريقي امس الأول الاحد في اديس ابابا تمهيد الهذا اللقاء الوزاري.

ومن المؤمل أن يناقش الوزراء مسألة مهمات حفظ السلام والاجراءات والتنظيم العملاني لهذه القوة. وسيناقشون ايضا مسألة الاتفاق على سياسة دفاعية افريقية هي "السياسة الافريقية الدفاعية والامنية المشتركة"، التي اعدها خبراء خلال قمة الاتحاد الافريقي التي عقدت في دوربان. وسيتبنى الوزراء ايضا ميثاق عدم اعتداء بين الدول الافريقية، ويبحثون في وسائل تطبيق "السياسة الافريقية الدفاعية والامنية المشتركة"، كما افاد البيان. وقد حل الاتحاد الافريقي المؤلف من 53 بلدا عضوا العام الماضي محل منظمة الوحدة الافريقية التي تعرضت لكثير من الانتقادات خلال سنوات وجودها الـ 39 بسبب عجزها عن تسوية النزاعات في القارة الافريقية.

كما سيختار الاتحاد الافريقي الذي انشيء على غرار الاتحاد الاوروبي، برلمانا ومجلسا للسلام والامن مخولا ارسال قوة حفظ سلام تضم جنودا من الدول الاعضاء في حال وقوع نزاع، الى احدى دول القارة. ومن بين مشاريع تطوير الاتحاد الافريقي، انشاء محكمة للفصل في الخلافات واعتماد عملة موحدة.